

# سَبْعًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (متى 13: 1-9)

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّرْعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرَعَ، وَفِيمَا هُوَ يُزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَانْبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ. وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِنْهُ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

## التأمل الإنجيلي:

يقدم لنا هذا الأصحاح إعلاناً جديداً عن تقديم حق الملكوت. فشرع الرب بتفسير المثل. "كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ". هذا تفسير الزرع المتبعثر على الطريق الذي إنما تأكله طيور السماء. لاحظوا أن الرسالة تُدعى بشكل واضح "كلمة الملكوت"، فتوضح أنه بزرع الكلمة يشق الملكوت طريقه خلال العالم. إن الكلمة التي تُسَمَّع بالأذن الخارجية فقط سرعان ما تُنسى. في تغاير حيوي تصويري مع هؤلاء اللامبالين لدينا بعد ذلك المُستمعين في الأرض المحجّرة. فهؤلاء يمثلون أولئك الناس الذين على استعداد دائم لأن يتأثروا بأي نوع من الدعاية الدينية، فيصغوا إلى إعلانات الإنجيل وإيضاحاته بدون اقتناع عميق أو دليل على التوبة. إنهم يقرّون بالإيمان بالكلمة، ويقتبلونها ظاهرياً بفرح، ولكن بما أنه ليس لديهم عمق في أنفسهم، بل مجرد اعتراف فارغ وحسب، فإنهم سرعان ما يسقطون، وخاصة عندما يجدون أن طريق الحياة المسيحية ينشأ عنها ضيقة واضطهاد. المستمعون ذوو الأرضية المحجّرة هم أولئك الذين يظهرون في البداية وكأنهم يقبلون الرسالة، ولكنهم لم يحسبوا فعلياً تكلفة الإيمان بالمسيح. فتعوزهم البساطة في الرؤية، ولديهم ازدواج في الذهنية، وهم منشغلون بهموم هذا العالم والسعي وراء الغنى؛ فالمسؤوليات المؤقتة

المتعلقة بهذه الأشياء تخنق الكلمة، ولذلك فلا يُؤتون بثمر. بتضاد مع هؤلاء جميعاً، لدينا المستمعون ذوو الأرض الخصبة، حيث التربة قد جُهِّزت بشفرة محراث الإيمان الراسخ؛ والكلمة التي تقع في القلب الصادق يتم تلقِّيها بإيمان، وتُفهم الرسالة كما يكشفها الروح القدس. والحياة تصبح مثمرة لله. وعلى كل حال، فهناك درجات من الإثمار. فليس الجميع يُظهرون نفس البرهان على التكرس والإخلاص للمسيح ونفس الدرجة من إدراك الحق؛ ولذلك فإن الرب يتحدث عن أولئك الذين يثمر بعضهم مئة ضعف، وآخرون ستين، وآخرون ثلاثين ضعفاً فقط. المثل الثاني قد تكلم به الرب تحديداً ليكون تشبيهاً لملكوت السماء. مؤسس على الملكوت المجيد الآتي لإلهنا ومسيحه عندما سيخضع كل العالم ليسوع كملك. كما ساد في العالم المسيحي منذ بدء الدهر الحالي. الأشواك، والتي هي أولاد الشرير، ممتزجة مع القمح، الذين هم أولاد الله.

**+ المناولة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء للمرة الأخيرة لمن يرغب بتسجيل أولاده لتحضيرهم روحياً بالتعليم الديني الخاص للمناولة الاحتفالية، للمزيد من المعلومات الاتصال هاتفياً بأسرع وقت مع: الأب كميل إسحق. 514-927-1220.

**† صدى السريان:** يسر أخوية صدى السريان للشباب ان تعلمكم  
بافتتاح النادي السرياني لموسم الشتاء ٢٠١٩ وذلك في ثاني يوم  
جمعة من كل شهر، الساعة السابعة مساء. نتمنى من الجميع  
المشاركة والحضور.

**† تقويم الكنيسة لعام 2019:** اليوم تستطيعون الحصول على  
تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية  
الأرثوذكسية في كندا.

**† الاشتراكات السنوية:** نحثكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية  
لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة  
بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150  
كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه  
وخيراته.

**† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)**